مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2026/05/14

الرقم : 30338

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نجاعة الإنفاق والتدبير الميداني لمدارس الريادة بجهة الدار البيضاء

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

بناءً على تقرير تنفيذ الميزانية لعام 2025 والميزانية الفرعية للوزارة برسم سنة 2026، تم رصد اعتمادات مالية ضخمة لدعم "مدارس الريادة"، حيث بلغت تكلفة التسيير والتجهيز المخصصة للتوسيع الإضافي (نحو 2000 مؤسسة) ما يناهز 1.5 مليار درهم وطنيا، إلا أن اجتماعكم الأخير الأسبوع الفارط مع المسؤولين وطنيا وجهويا واقليميا كشف عن فجوة مقلقة بين حجم الإنفاق وبين المردودية الميدانية، فعلى سبيل المثال بجهة الدار البيضاء ووفقاً لـ "مؤشرات النجاعة" الواردة في التقرير السنوي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء-سطات (يناير 2026)، تم تسجيل ما يلي: ضعف الاستهلاك المنتج للاعتمادات، رصد تأخر في صرف ميزانيات الصيانة المباشرة والتجهيز ببعض المديريات الإقليمية بالجهة رغم التوصل بالتحويلات المالية، مما أثر على جاهزية المؤسسات، اختلالات العدة البيداغوجية، استناداً إلى بيانات "منصة ريادة" لتتبع التنزيل (تحديث ديسمبر 2025)، لا تزال هناك فوارق في نسب الاستفادة من الوسائل الرقمية والكتب التكميلية بين أقاليم الجهة، مما يضرب مبدأ الإنصاف الذي نصت عليه خارطة الطريق 2022-2026، الحكامة الإقليمية: إن انتقاداتكم الموجهة للمسؤولين وطنيا بشأن "التدبير البيروقراطي" تؤكد الحاجة لربط المسؤولية بالمحاسبة، خاصة في ظل تقارير التفتيش التي رصدت عدم مطابقة بعض الإنجازات لدفاتر التحملات التقنية.

وبناءً عليه، نسائلكم السيد الوزير، كيف تفسرون ضعف الأثر الميداني للاعتمادات المالية المرصودة لمدارس الريادة بجهة الدار البيضاء-سطات وفق تقرير التدقيق الداخلي (نهاية 2025)، وما هي الإجراءات التصحيحية لربط المسؤولية بالمحاسبة تجاه المسؤولين، وعن التدابير الاستعجالية لضمان مطابقة الإنجازات لدفاتر التحملات التقنية والمالية المعتمدة لعام 2026، وما هي الجدولة الزمنية الصارمة لاستكمال صرف ميزانيات التجهيز لعام 2026 لضمان عدم تعثر نموذج الريادة بالجهة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الركاني